العدد ٨٥ — السنة الثانية

الشورى

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الجمعة ٧ ذوي الحجة سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٨ يونيو سنة ١٩٢٦

مدنية الاسلام فى شمال افريقية

لسعادة عميد البيان الأمير شكيب ارسلان

نقلت جريدة « الشورى » عن الدالى تلغراف احدى الجرائد الانكليزية الاستعمارية ومن كبريات مجرماتها قولها : « ان الاسلام لم يأت شمالى أفريقيـة إلا بالخراب والدمار » وعقبت على ذلك بقولها ان حضارة العرب في أسبانية شاهدة ببهتان الدالى تلغراف

والذي يقرأ رد الشورى ويتـأمل في اقتصاره على ذكر حضارة الاندلس يخال أن ليس في شمالى أفريقية من مدنية الاسلام مايستحق أن يكون شاهداً

والحال ان في تونس والجزائر والمغرب الاقصى من آثار الحضارة العربية مالايقل عن تلك الحضارة الباهرة فى الاندلس وما يشهد ببعد مدى الدول الاسلامية التى تعاقبت على المغرب الادنى والاوسط والاقصى

وعندى مجموعة رسوم لانفس مبانى العرب في هذه البلدان جمعها مؤلف الماني ونشرها مع تعليق الشروح اللازمة عليها بالالمانية والافرنسية فجاءت كتاباً جديراً بأن لاتخلو منـه قاعة استقبال ومع كون النسخة من هذا الكتاب تباع بجنيه ونصف جنيه انكليزي تجد الاوربيين يتسابقون الى اقتنائه . ووددت لو ان واحداً من ذوى الحمية العربية يبتاع نسخة من هذا الكتاب ويبعث بها هدية الى « الدالي تلغراف » ويكتب له على ظهر الجلد « هذا شاهد بكذبك »

وسأكتب عجـالة عن علماء الاوربيين الذين ألفوا في محاسن الحضـارة العربية في المغرب وأشادوا بما فيها من بدائع الصنعة ونوادر الابهة وأفقأ حصرماً فى عين « الدالى تلغراف » وأعين عميان آخرين تضيق صدورهم كلما قيل ان للعرب آثاراً باهرة في العمران

وسأنقل جملة عن كتاب اللاديين الافرنسيين الشهيرين والكاتبين الاخوين البلجيين جيروم وجان تارو كتباه على مدينة مراكش منذ عهد قريب ووصفا فيـه مقبرة الملوك السعديين في تلك الحاضرة فقالا : « ان من لم يشاهد بعينه داخل هذه القبة التي هي أعجوبة من أعاجيب الدنيا لم يمكنه أن يدرك الى أي درجة من الرقي وصلت المدنية الاسلامية »

ومالى أنا والفتوى ومالك في المدينـة . وهل يتأخر قاموس الآثار العربية واسقطس الخطط الشرقية الاستاذ العلامة احمد زكى باشا عن نشر كلمة شافية في هذا الموضوع يعلم منها الناوىء ان حضارة الاسلام في المغرب عمت العـدوتين وان آثارها في تونس والقيروان والجزائر وتلمسان وفاس ومكناسة الزيتون ومراكش وغيرها تضاهى آثارها في غرناطة وقرطبة واشبيلية وطليطلة أو تقرب منهـا . ولاتنس آثار العرب في صقلية ولاسيا في بالرمو مقصد السياح فهى من آثار الذين كانوا منهم في تونس

وهنـاك أسد آخر رابض للافادة وهو العلامة الهمام الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي الذى يقدر أن يروي عن بيته وصاحب البيت أدرى

فلايقدر « الدالى تلغراف » ولا « دالى » آخر ولا « تايمس » ولا « طان » ولا كذابون آخرون من السنة الاستعمار ومعاول الاستغلال والاستعباد أن يسلبوا الاسلام حلاه ويغصبوه حقه بالثرثرة والبهتان وهيهات أن يحجب طفل السياسة شمس العلم ومايعميها عن العيان الا قليلا ريثما تسطع أشعتها فتملأ الدنيا نهاراً .

برلين — شكيب أرسلان

أناتول فرانس في مباذله

قالت جريدة لسـان الشعب الغراء التى تصدر في تونس :

« ان للأديب البارع الاستاذ الياس أنطون الياس صاحب المطبعـة العصرية بالقاهرة عناية كبرى واهتماما عظيما بنشر الكتب المفيدة والتآليف النافعة خصوصا ما يتعلق بالادب والفن فهو في كل يوم ينشر بين الناطقين بالضاد تحفة ثمينة وكنزاً عظيماً وآخر ما أخرجه لأبناء العربية هو كتاب (أناتول فرانس في مباذلة) وهو يحتوى على تعريب الكتاب الذى الفه جان جاك بروسون وخلاصة كتاب (محادثات مع أناتول فرانس) لنقولا سيغور وزبدة ما قالته الصحف الفرنساوية في أناتول فرانس يوم وفاته . وهذا الكتاب المفيد والمجموع النادر معرب بقلم كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان وقد صدره بمقدمة بحث فيهـا عن علاقة الشرق بالغرب والكفاح المستمر بينهما وغير ذلك .

وبالجملة فان هـذا الكتاب من أفيـد الكتب التي اظهرتها المطابع في هذا العصر ونحن نثني الثناء الجم على المعرب البـارع وعلى الناشر الفـاضل ونحث العموم على اقتناء هذا الكتاب النفيس » .

الاستاذ الثعالبي

لايزال الاستاذ الثعالبي نزيل القاهرة يلقى من الاكرام والاجلال حداً يفوق الوصف . واننا نبشر اخوانه وصحبه بأن سيادته سيقيم في القاهرة مدة شهرين فوق المدة التى قضاها بيننا

وقد وردت عليه اليوم دعوة من مدينة نابلس ترجوه فيها ان لايفارق هذه الجهات قبل ان يمر بفلسطين ويزور نابلس التي تحبه وتجله وله في قلوب أهلهـا ارفع مكانة

الدكتور محجوب ثابت

في فلسطين – وقرب رجوعه الى مصر

نابلس فى ١٤ يونيه — لمراسلنا الخاص

لايزال الدكتور محجوب بك ثابت فى نابلس فقد استطاب الاقامة فيها بعد أن وجد فيها أهلا بأهل وإخوانا باخوان . وقد أقيمت له فى نابلس مآدب عديدة حافلة منها مآدب حضرة رئيس البلدية وسعادة الحاج توفيق حماد والدكتور حسن بك الخالدى والسيد القبانى في مصيفه على قمة جبل عيبال ومدحت افندى كال والاستاذ زعيتر الخ الخ وقد قضى الدكتور مدة زيارته لنابلس فى زيارة المدارس والمعاهد وآثار تلك المقاطعة التاريخية

وللدكتور فى نابلس ، كما كان له فى مصر وسورية ، نوادر عديدة ، فقد فر من ثورات مصر الى سورية فزار دمشق فثارت . وزار حلب فثارت الى أن أخرجه الفرنسيس من سورية

ولما جاء نابلس حدث يوم قدومه اعتصاب الافران فقال أعوذ بالله أكلما جئت الى بلد حدثت فيها ثوره !؟

وذهب مرة الى حمام البيدرة فتولى أحد عمال الحمام خدمته فسأل عنه فقيل له انه من الذين اتهموا بحادثة موسم الشيخ غانم وسجن من أجلها فقهقه الدكتور قائلا : حقـاً ان الشقي بكل حبل يشنق ! ياناس مافيش حتة ساكنة نقعد فيها ! نحن نهرب من الاحزاب والثورات والخناقات وهي عالقة بنا حتى في الحمام ؟! وكان الدكتور مرة يدخن بالشيشة في حديقة البلدية وحوله بعض الشبان فسمع نداء غير مفهوم صادراً من بعيد فقال : هذا ريح البلاد ! فلما اقترب صاحب الصوت ظهر انه يبيع فول سوداني ! ! ! فقال الدكتور ألم أقل لكم ؟ « الارواح جنود مجندة » !

هذا وسيغادر الدكتور محجوب نابلس غداً الى القدس فشرق الاردن لزيارة آثارها ثم يعود الى وطنه مصر ولعله يقضي أيام العيد في بلاده فنحن نودع الدكتور ونحيي فيه العلم والادب وخفة الروح ونرجو له عودة أخرى الى هذه البلاد التي أحبته كما تحب مصر وسكان النيل

مسيو دى جوفنل

لما مر المسيو دي جوفنل بمصر وظهر منه ما ظهر من عجيب الاقوال والوان الافكار وخصوصا عند وصوله الي بيروت قلنا بصراحة انه منفتل العقل طائش الرأى قصير النظر وانه ينتظر منه لسورية شر ما أصابها من غورو وويجان وساراى

وقد ظهر منه في الشهور الستة التى قضاها هناك انه اكثر مما وصفنا وهذه اعماله المضحكة والفظائع التى ارتكبها في سورية أوضح شاهد عليه .

ومن الطف النوادر التى حدثت مؤخراً انه لما رقع جوفنل الجمهورية اللبنانية ولفق الحكومة السورية راح الي باريس وأخذ يتغنى باعماله الجليلة ! وبينما كانت اللجنة البرلمانية تسمع أقواله « بمزيد الاعجاب والاستحسان » كما قال هافاس واذا بالوزارة السورية الملفقة المضحكة قد انفرط عقدها واذا بالسلطة الفرنسوية تقبض على الوزراء وتنفيهم الى مكان مجهول !

جوبر — الوزارة السورية

فظائع الفرنسيس فى سورية

لم يبق شك أو ريب في ان الفرنسيس الذين وجدوا فى سورية منذ الاحتلال الى الآن قد أصيبوا بجنة أو بنوع جديد من « السعر » والذى يبدو للباحث الاخلاقي ان جنون هؤلاء الاشرار هو شديد قوى الفعل لدرجة انه لا يجيء فرنسوى من باريس الى سورية حتى تجده بعد يوم من وصـوله قد أصيب بذلك المرض العام الذي أصاب ابناء جنسه منذ حلوا هذا الشرق التعس وقد أظهرت الثورة السورية ان في القوم الذين نكبت بهم بلادنا السورية صفات اخرى هي الجبن والنذالة وقساوة القلوب والتجرد من العواطف الانسانية

ونحن في مأمن كره عن هؤلاء الذين يشبهون البشر شكلا ويفوقون المتوحشين فظاعة لانحتاج الى سوق أدلة جديدة على اجرامهم على البشرية وجناياتهم على الانسانية بل نأتي لهم بحادث بسـيط ، واليك ما نشرته جريدة المقتبس الدمشقية في عدد الاحد ١٣ يونيو الجارى تحت عنوان ضرب جوبر والمظاهرات وهو :

« نفذت السلطة انذارها مساء الخميس باطلاق القنابل على قرية جوبر وقد اعادت الكرة صباح الجمعة ومساءها وقد ترامى للسلطة ان اليدش ينوون القيام بمظاهرات بعـد ظهر الجمعـة فاذاعت بواسطة سمو رئيس الدولة السورية بمنع كل تجمع يجرى في الاسواق أو الطرق العامة يوم الجمعة وفى الايام التى تليه وبانت القيـادة العامة مصرة على تفريق المتظاهرين بالقوة

وأذاعت بلاغا آخر هددت فيه بتدمير كل منزل تطلق منه عيارات نارية وباعتبـار أهالى المحلة التى تحدث فيها حركات عدائيـة كشركاء للفاعلين ومتضامنين معهم بالمسئولية وقد مضى نهار الجمعة ولم تحدث مظاهرات ما »

وقد كتب الينا من دمشق انها كانت في ذلك اليوم فى كرب شديد وحزن عام غيم على الوجوه والقلوب فاقفلت الدوانيت احتجاجا على استشهاد جوبر تلك القرية الجميلة التى تعد من عرائس غوطة دمشق فقـد كان الدخان يتصاعد منها الى السماء فاسود الافق وحجبت الشمس وكان ذلك اليوم على أهل الشام من أسود الايام فقد وجه الانذال مدافعهم نحو جوبر وأخذت القنابل تتساقط عليها كالحمم ، وشرعت الطيارات تقذف عليها النيران فدمرتها على سكانها بما فيهم الاطفال والشيوخ والعجزة والمسالمين فطمروا تحت انقاضها وجعل الظالمون عاليها سافلها

ومن النكد الذى يستفز صبر الحليم تلك النذالة والسفالة التى ارتكبها الجنرال فاليه قائد تلك المنطقة باعلانه تشتيت كل مظاهرة وكل تجمهر بالقوة مع انه لا مظاهرات هنـاك ولا تجمهر ولكن منع جموع المنكوبين والهاربين التى كانت تفد على دار الحكومة لترفع أمرها الى الوزارة المجرمة التى الفها الدماد الشركسي احمد نامي هو الذي حمل هذا القائد الجبان على نشر انذاره ، فهو اذن يرتكب تلك الجنايات السوداء ثم يضيق صـدره عن سماع أصوات المستغيثين وضجيج المنكوبين

والله ما سرنا في هذه الحياة شيء مثلما سرنا انكشاف أمر هؤلاء الفرنسيس الذين كنا نظنهم أحسن مثال للانسانية ، وزادنا حسن ظن بهم ارتفاع اصواتهم بالاستغاثة من الالمان « وفظـائعهم » في الحرب العظمى ، فكنا اذا سمعنا هذه الاستغاثات نقول انهم بشر بلا شك وكان يزيد عطف الناس عليهم ذلك الضجيج العالى الذى كان يرتفع كلما أصابت مدافع الالمان طفلا افرنسيا أو كلبا باريسيا . وما كنا لندري انهم يغضـبون ويضجون لانفسهم فقط وان الانسـانية كلهـا لو داسها واحد منهم برجله لما كان لها في نظرهم أقل وزن أو قيمة

ستدور لايام والايام قلب ، وستقوم حرب أخرى وستكون لا محاله بين الفرنسيس والالمان . لان الحرب بين هذه وتلك لن تنقطع ما دام هـذا الدهر وما دامت الايام تدور ، وعند ذلك نرى ماذا تقول فرنسا اذا داست سنابك الالمان باريس وأخذت طياراتها تقذفها بالحمم . فهل يقوم الفرنسيس بذلك الضجيج المعهود للرحمة بالانسانية ؟ ؟ وهل اذا استغاثوا يجدون من العالم ذرة من ذلك العطف الذي اختلسوه من عواطف الناس في الحرب العظمي ؟ سنرى ما يكون ، فان لم يطل الاجل ولم يشهد أبناء هذا الجيل ما سيكون فان الجيل الذى يليه سيرى ويشهد هذا كله بلا ريب بعد ان يكون قد قرأ فى الورق وسمع من والديه ماذا ارتكب الفرنسيس في ارض الشام من الفظائع والمنكرات المخزية وهنالك لا يجـد الفرنسيس من يرحمهم

* * *

وقد أهاجت هـذه الجرائم عواطف الوزراء الذين خدعوا بالفرنسيس فاعترضوا على جنايات السلطة العسكرية الجهنمية وارادوا الاستقالة فتناولتهم من على كراسيهم ونفتهم الى جهة مجهولة

لم نستغرب هذا الغدر من رجال فرنسا في سورية بعد ان قام الدليل على جنونهم وتمكن داء « السعر » منهم الى ان سمم نفوسهم فلو كان في الدنيا شيء حقيقي اسمه جمعية أمم لارسلت شرطتها الى هؤلاء المجانين وقبضت عليهم وساقتهم الي مستشفيات الامراض العقلية فيما لو برأتهم محكمة العدل وقررت ان الجنون يحول دون عقابهم بالاعدام

مخض مؤتمر الخلافة

ذكرنا في عـدد مضى ان وفد العراق لمؤتمر الخلافة قد انذر سكرتارية المؤتمر لتسليمه المحضر بظرف ٥ أيام . ونقول الآن ان السكرتارية سلمت اليه المحضر في الموعد المحدد

مكاتب المقطم الشرقي

نعود على الرغم منا الى مجادلة المكاتب الشرقي للمقطم نجادله بدون أن نذكر اسمه لاننا ان ذكرناه صغر الموضوع وصار الى التفاهة ، فاذا كنا نتحدث عنه كان حديثنا مع المقطم بلا شك . مكاتب المقطم الشرقى شاب لاذقي كان في يوم الحرب تابعا للشيخ أسعد شقير أو غير ذلك ... فهو دائما يجعل مقالاته التي ينشرها في المقطم عن فلسطين أو الحجاز تبعا لهوي الشيخ اسعد ولو داس على كل حق وكل منطق . ونحن نشير هنـا الى احدى سقطات هذا الـكاتب ، نأخذها من مقالة له نشرها في عدد ٥ يونيـه من المقطـم تحت عنوان « مؤتمر مكة أيضا » فقال : « أن الذين اجابوا دعوة السلطان ابن سعود وشدوا رحالهم الى مكة هم صفوة أنصاره وغلاة شيعته » ثم أخذ يسرد اسماءهم ويسبهم وتناول المجلس الاسلامى الأعلى لانه ممن لبوا دعوة ابن سعود فطعن عليه وذكر له عيبـا وهو « أن رجاله كانوا فى مقدمة من بايع الملك حسيناً بالخلافة وشجعه على قبولها » !!!

فنحن نسـأل الاستاذ العـلامة خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطـم : هل قرأ تلك المقالة ؟ وهل يرى ان من قوة البرهان اعتبار من بايع الحسين متشيعاً لابن سعود ؟

فضيحة أخرى في فلسطين

علمنا ان ادارة جمارك فلسطين تقوم بتحقيق سري مع محل تجاري يهودى له فروع في فلسطين ومركز رئيسي بالاسكندرية باسم غير الاسم الذي يشتغل به في فلسطين

كان هذا المحل يبيع بضائعه في فلسطين بثمن ارخص من جميع المحلات التجارية بنحو أربعة أو خمسة بالمئـة فزاحم جميع التجار الوطنيين واضر بهم ابلغ ضرر .

وقد اكتشفت ادارة الجمارك سر هذا العمل وهو ان المحل الرئيسي بالاسكندرية كان يصدر البضائع بفواتير مزيفة الى فروعه في فلسطين بصفته محـل آخر لان اسمه وعنوانه غير اسم وعنوان فروعه بفلسطين ويقدر الاختلاس الذي خسرته الجمـارك بعشرة آلاف جنيه

فنحن نرقب نتيجة هذه الفعلة الفظيعة لننشرها على الرأي العام الذي أخذه الهلع بعد فضيحة القدس التي تشبه هذه من اكثر الوجوه وبات ينتظر انزال أشد العقـاب بالمختلسين الذين يتمدون في اختلاسهم على تقربهم من الحكومة احيانا وبتجلببهم بثوب الصهيونية الذي ضيق الانفاس

ما هنالك

المسلمون فى جنوب أفريقية

اجتمعنا أيام انعقاد مؤتمر الخلافة بمصر بالشيخ احمد بهاءالدين رئيس الامة فى جنوب آفريقية الذى أوفد لحضور مؤتمرالخلافة . وهو رجل في مقتبل العمر عربي السحنة يلبس اللباس الاسلامي فى الاماكن الدينية ، ويرتدى الملابس الافرنجية الرسمية « رادنجوت » فى الحفلات المدنية وهو رجل ذكى واسع الاطلاع يتقن اللغة الانجليزية ويتكلم العربية بسهولة ويفهمها جيداً ويعرف الهولندية كذلك

ومقر سيادة الشيخ هو مدينة الكاب أو رأس الرجاء الصالح وقد حدثنا ان فيها مئة الف مسلم لهم فيها ٢٣ مسجد وجامع . أما عدد المسلمين فى تلك البلاد فهو مليون نسمة من أجناس مختلفة كالناتال والحجازيين والهنود والجاويين والزنجباريين والسوريين الخ

وقد سألناه كيف وصل الاسلام الى تلك البلاد ؟

فقال : لما استولى الهولنديون على جاوة وكانت جنوب أفريقية بأيديهم اعتقلوا بعض أكابر الجاويين ونفوهم الى تلك البلاد وبواسطة هؤلاء انتشر الاسلام هنالك

وسألناه عن حالة المسلمين الاجتماعية فى ذلك القطر ونسبتهم الى عدد السكان فقال : ان الحجاب عندهم هو كالحجاب عند الحجازيين . وان عدد سكان تلك المقاطعة يبلغ ٧ ملايين والمسلمون يتكلمون العربية وبالاكثر الهولندية والانكليزية ويوجد لهم نواب فى البرلمان ومجلس الشيوخ وحكام فى بلدان كثيرة وأكثر اشتغالهم هو بالتجارة والامور الاقتصادية وكانوا يدعون للخليفة العثمانى فى خطبة الجمعة أما الآن وبالنظر لعدم وجود خليفة فانهم يدعون بتوفيق المسلمين ونصرهم . أما التعليم فيجرى فى أول الامر فى مدارس اسلامية وبعد ذلك يتممون علومهم فى المدارس العالية التى تضم جميع أبناء البلاد

وهم يتكلمون في بيوتهم ومعاملاتهم بالهولندية غالبا والعربية أحيانا وقال ان المسلمين هناك محاكم شرعية خاصة بهم وهم متدينون يحافظون على الصلوات والصيام بكل دقة

وسألنا الاستاذ عن معلومات أبناء بلاده عن اخوانهم في الشرق فقال انهم يتتبعون أحوال مصر وسورية وفلسطين بكل عناية وهم يحبون سعد باشا زغلول ويجلونه ويدعون له ويعرفونه باسم زغلول فقط ، ولما نكبت دمشق حزنوا لذلك أشد حزن وسخطوا على فرنسا سخطاً عظيما وقالوا انها دولة همجية . وأما فلسطين فانهم يهتمون بها لوجود المسجد الاقصى فيها وقد احتجوا مراراً على نكث بريطانيا بوعودها لاهل فلسطين بالاستقلال واحتجوا كذلك على وعد بلفور وهم لذلك يمقتون اليهود كثيراً

وبعد هذه البيانات اللذيذة شكرنا لطف محدثنا ورجوناه ابلاغ قومه تحيات اخوانهم في الاقطار الاخرى وقد غادرنا منذ أيام عائداً الى بلاده

الشمبانيا الشمبانيا !

لاتقام الآن حفلة رسمية في لبنان «العظيم» إلا إذا دارت فيها كؤوس الشمبانيا وهم يشربونها هنالك بكثرة غريبة ، وهذه « المودة » لم تدرج هناك إلا بعد مجيء الام الحنون الى لبنان ! والشمبانيا مشروب فرنساوى ثمين تدفع بلادنا ثمنه للام الحنون بكل سخاء . ولكن ألا يخجل أبناء لبنان الذين يتمتعون بالشمبانيا من اخوانهم الذين يموتون جوعا ؟

أحاديث الاحباب ...

نشرت جريدة الملتان حديثاً للمسيو البرت سارو سفير فرنسا فى انقره بسبب الاتفاق على الحدود السورية نقتطف ما يأتي قال السفير :

«تريدون ان تعرفوا شيئا عن مهمتي فى تركيا والشرق الادنى . ولكن الرجل السياسى يجب عليه أن لا يتكلم كثيراً وأنا أرغب فى أن أتبع هذه القاعدة على انى أستطيع ان أؤكد لكم انى قضيت أكثر من سنة في بلد تركت في نفسي أعظم أثر .

تسألونني عن السياسة التى نهجتها هناك . لقد نهجت السياسة التى وضع أساسها المسيو بريان في سنة ١٩٢١ . فقد كان وزير خارجيتنا أول من قدم يده لمصافحة الجمهورية التركية الفتية . وكانت حكومة الغازى مصطفى كمال باشا قد وضعت نصب عينيها غاية خطيرة وهي الاتصال الوثيق العرى بالغرب ومدنية الغرب .

أما اتفاق انقره الخاص بالحدود السورية فيمكنني ان اقول عنه انه وضع حداً لحوادث الحدود وانه صار فى امكاننا ان نحمي سورية حماية فعالة مؤثرة من اغارات العصابات وان نعزز علاقات الصداقة وحسن الجوار مع الترك

ويسرني الآن ان انوه بما ابداه اصدقاؤنا الترك من التساهل معنا ، فانهم لم يترددوا فى تفهم أغراض سياستنا العامة ومقابلتها بما تستحقه وهكذا أصبح التقرب بين الشرق والغرب قريب المنال »

قلم التحرير — نحن لانحتاج الى تأكيد السفير المذكور لنتحقق محبة فرنسا لتركيا ومحبة تركيا لفرنسا فهذا أمر نعرفه بدلائل اقوى من تصريحات المسيو البرت سارو . . .

ولو لم يكن سبب يحبب فرنسا إلى تركيا سوى محاربة فرنسا العرب في الريف وفي سورية وتدميرها مدنهم وقراهم وقتلها ذراريهم وعيالهم لكان ذلك كافيا لهذا التحاب بينهما . فان المحور الذى تدور عليه لهم سياسة انقره فى الشرق هو بغض العرب والكيد والاجتهاد بان لا يرتفع لهم رأس . ومن أنكر ذلك من العرب كان احمق بل أشد حمقا من هبنقة

ومن أول ثورة سورية الى اليوم وجرائد تركيا — الا قليلا منها — تنفث السم الزعاف وفي كل سطر تظهر الشماتة بمصائب العرب وتدعي كذباً وزوراً ان ثورة سورية مدبرة باصابع انكليزية

وربما أجيب بان تركيا قررت ارسال مندوبين الى مؤتمر مكة وتعيين سفير لها في الحجاز وهذا برهان على توددها الى العرب . وقد يوجد بمصر والهند من يصدق هذه الترهات

والحقيقة ان تركيا لا تقصد بذلك التودد الى العرب بل الاطلاع على حقيقة أحوال الحجاز وعلى قوة الملك ابن سعود . وان تركيا خشيت بطش موسوليني الذي اتفاقه مع اليونان على تركيا محقق — فارادت ان تظهر لدول اوربا ان العرب في يدها وانها ليست وحدها في الشرق . وفى اول فرصة تتاح لانقره تساوم هذه على البلاد العربية وتتواطأ مع الافرنج على العرب تشفيا منهم وظنا بأنها تجعلهم فداء عنها . ومثل سورية شاهد كاف واحرى بابن سعود ان يراقب حركات مندوبي تركيا في مكة أشد المراقبة وان يمنع سفير انقرة من الاقامة بمكة بل يجب ان يقيم بجدة كسائر معتمدي الافرنج . ويا ليت ابن سعود يقول لمندوبي تركيا في المؤتمر : ان على تركيا اذا أرادت ان تكون خلت علاقتها ان تلغي قرارها بمنع الحج . . . . فدولة تمنع الحج بتاتا أي شغل لها في الحجاز ؟) . . .

المحاكم الشرعية في لبنان

لاتزال فرنسا تواصل عدوانها على السوريين والمسلمين بنوع أخص وآخر جناية ارتكبها عاملها فى سورية أنهم الغوا المحاكم الشرعية في جمهورية لبنان والله لا يهدي كيد الظالمين

من هو احمد مريود ؟

قال مراسل الاهرام البيروتي يصف فقيد العرب الشهيد احمد مريود . أما عداء الاهرام ومراسلها هذا للثورة السورية فأمره معلوم . فنحن نأخذ هذا الوصف والفضل ماشهدت به الاعداء :

طيرت اليكم منذ أيام نبأ مقتل أحد زعماء الثورة السورية العربي الشهير احمد مريود الذى كان لمصرعه رنة أسف فى جميع الاندية الوطنية

وقد كان عاملا في سبيل القضية العربية في العراق وسورية وفلسطين والحجاز وجميع الاقطار العربية منذ نعومة أظفاره

هو شاب في نحو السابعة والثلاثين من العمر . ولد فى قرية جباثه الخشب من أعمال قضاء وادى العجم الذى اجتاحته الثورة منذ الساعات الاولى

ولقد كان منذ صغره صاحب نفوذ شخصي في منطقته وشغل مركز عضو المجلس العمومى لولاية سورية في دمشق قبل الحرب

وأتم علومه في المدرسة الاعدادية في دمشق وخرج منها وهو فى السابعة عشرة وكان مثال الرفاقه في الاندفاع والتحمس للشؤون العربية ضد الترك عرف بنزعته العربية وكان صديقاً حميما لجميع المشتغلين بها من أعضاء جمعيات الاستقلال السرية وكان رفيق الشهداء الذين حاكمهم الترك وصلبوهم في ساحتي دمشق وبيروت ابان الحرب

وفى أثناء الحرب قبض عليه مع من اعتقلوا من أعضاء الجمعية العربية ولكن الظروف سهلت له الخلاص فأخلي سبيله وعاد لقريته . وكان من اكبر المشجعين في منطقته للانتقاض على الترك عام ١٩١٨ وسهل دخول جيش الامير فيصل الى الربوع الشامية . وامتزج امتزاجا عظيما بالشؤون السياسية والتدابير الجريئة في عهد حكومة الامير فيصل وانتخب عضواً في المؤتمر السورى الذى عقد في دمشق فى ذلك الحين . وكانت له اليد الطولى فى تنظيم عصابات جبل عامل وثورة الجنوب عام ١٩١٩ ويقول عنه عارفوه انه عمل كثيراً لمنع المذابح الطائفية فى ذلك الحين . واشتهر اسمه وقتئذ فى الجنوب حتى أصبح أفراد الشعب حتى النساء والاولاد يتغنون باسمه

وهكذا فانه باقتداره الشخصي أوجد زعامة حقيقية لنفسه غير موروثة عن آبائه بتفانيه وشجاعته وبعد احتلال الجيش الفرنسوى لدمشق نزح مريود مع من نزح الى شرقي الاردن حيث واصل أعماله مع حزب الاستقلال العربي . ولم يكن الانكليز ينظرون الى مساعيه بعين الرضى وكادت نقمتهم عليه تقضى باعتقاله وحاول مرة الكولونيل بيك زجه فى السجن فأهاج عزمه هذا خواطر سكان المنطقة خصوصاً القبائل والعشائر منهم الذين كان نفوذ مريود بينهم عظيما بعد أن تولى مدة منصب معاون مدير ادارة العشائر . وفي تلك الاثناء حدثت واقعة الاعتداء على الجنرال غورو فى طريق القنيطرة فاتهم الفرنساويون مريود بأنه المحرض على ارتكاب تلك الجناية وانتقموا منه بأن حجزت أملاكه ومواشيه وحرق منزله

ولما استلم الركابي باشا زمام الاحكام للمرة الاخيرة في ادارة الشرق العربي بدأ يضايق مريود ورفاقه من أحرار العرب تنفيذاً لرغبة الانكليز ولم يكن مريود يستطيع كرفاقه السفر الى فلسطين فتوجه الى العراق وظل هناك بضع سنوات

ومنذ شهور جاء من العراق ، على مانشره الاهرام فى حينه ، والتحق بالثورة السورية وحارب في صفوف الثوار فى الجنوب وفى جبل الدروز وجاء مرتين الى الغوطة . وبعد سقوط السويدا بأيدى الفرنسويين جعل من وادى العجم مع عصابته مركزاً لحركاته الى أن فاجأه الشركس وهو فى قريته ونشبت معركة بين الفريقين التى انتهت بمصرعه وقتل أحد زعماء الثورة الدمشقيين حكة بك العسلي شقيق شهيد الوطن المرحوم شكري العسلي .

متى تأسست الكويت ؟

« عن تاريخ الكويت للاستاذ عبدالعزيز الرشيد الذى يطبع الآن في بغداد »

هناك أقوال متضاربة في السنة التى تأسست فيها الكويت أو قل السنة التى هبط أرضها آل الصباح وآل خليفة وليس من تلك الاقوال مايقطع بصحته أو تطمئن اليه النفس أو يزيل كل مايخالجها من ارتياب فمدحت باشا يقول (ونسل هؤلاء العرب أى الصباح) من الحجاز وكانوا قبل خمسماية سنة قد حضروا الى هذه البقعة هم وجماعة من مطير قال هذا في أيام (عبدالله الصباح الثاني) سنة ١٢٧٨ ويصرح الشيخ مبارك في إحدى رسائله لبعض ولاة البصرة انها تأسست سنة ١٠٢٢ ويقول البعض بل كلمة (طغى الماء) هو تاريخها أي سنة ١٠٨٣ وآخرون يقولون تأسست سنة ١١٠٠

أما العلامة المحقق الشيخ ابراهيم بن الشيخ محمد الخليفة شيخ الادباء في البحرين فيرى ان تأسيسها سنة ١١٢٥ وكل هذه الاقوال حدس وتخمين وأقربها الى الصواب وأولاها بالترجيح القولان الاخيران وبمعرفتنا عدد الحكام الذين تولوا علينا من آل الصباح يزول عنا كثير من الاشكالات وتكون بيدنا حجة قوية في رفض بقية الاقوال سيا مع علمنا ان صباحاً الاول هو أولهم وانه توفي حوالي سنة ١١٩٠ ولكنا مع هذا لانجزم بأن مارجحناه قضية لاتحتمل المناقشة ولاالنقض نعم الذى يصح لنا الجزم به انها كانت موجودة قبل سنة ١١٣٥ اعتماداً على ماقاله الشيخ ابراهيم بن عيسى النجدى في اجازته لاستاذنا الجليل الشيخ عبدالله الخلف لدحيان فقد ذكر فى سلسلة مشائخه الشيخ محمد ابن فيروز جد بن فيروز المشهور وقال انه توفي في الكويت سنة ١١٣٥ .

لم سميت بالكويت ؟

ومن الذي أسسها ؟

سميت بذلك باسم حصن صغير كان موجوداً فيها قيل بناه محمد اصكه بن عريعز زعيم بنى خالد وقد أقام فيه أحد عبيده واتخذه مستودعاً للزاد والذخيرة ومايحتاج اليه فاذا ما أراد الغزو شمالا أو المرعى قريباً من ذلك الحصن تزود مايريده وانه هبه لآل الصباح ومن كان معهم عند مانزلوا تلك الارض وقيل أسسه آل الصباح أنفسهم بعد هبة بن عريعر لهم ماحوله من الارض ويقال ان موضعه كان في (النفود الصغير) الذى أسس في أعلاه (الآن المستشفى الامريكاني) وكانت الكويت قبل نزول آل الصباح فيها أرضاً قفراء لايسكنها الا لفيف من العشائر التابعة لابن عريعر وأول من شاد فيها البيوت الحجرية هم آل الصباح الذين اتخذوها لهم مقراً فالكويت حينئذ لم يحكمها أجنبي عن القوم الذين أسسوها ولم ينفرد بالامر والنهي فيها أحد سواهم على تكاثر الاعداء الذين أحاطوا بها احاطة السوار بالمعصم أو الهالة بالقمر

نسب ال الصباح

ينتمي آل الصباح وآل خليفة وآل سعود الى قبيلة عنزة المعروفة وهي من أكبر قبائل العرب وأشهرها الى يومنا هذا . وتنقسم كثيرها الى أفخاذ عديدة ومن تلك الافخاذ (جميلة) بالتصغير وتنقسم جميلة الى عدة فروع منها (الشملان) وتنقسم الشملان الى عشائر منها آل الصباح .

السيدات السوريات بأميركا

روت جريدة البيان الغراء ان السيدات المسلمات والمسيحيات والدرزيات في أميركا أقمن ليلة ساهرة في ديترويت بولاية مشيغن لاعانة منكوبي سورية وقد تبودلت في تلك الحفلة الخطب من السيدات بالعربية والانجليزية فجمعن مبلغاً من المال بلغ نحو الف دولار أي ألف ريال مصرى وهي أريحية تشهد لهذه الامة بالمفاداة وانها أصلح للبشرية من فرنسا التى غطت بأعمالها الفظيعة فظائع الهمج

حول البيت الهاشمى

حضرة الفاضل رئيس التحرير

رأيناكم عند التعليق على ماجرى في العراق من احتجاج علماء الكاظمية على السلطان ابن سعود تحملون على البيت الهاشمي حملة تتجاوزوا فيها عن أحد منهم مع انكم تعلمون ان بين رجال البيت الهاشمي من خدم البلاد العربية أعظم خدمة على قدر امكانه ووسعه . ومنهم الملك فيصل المشهود له بالحكمة وبعد النظر وقد حارب الترك بنفسه كاصغر الجنود أكثر من عامين .

لكم ان ترفعوا آل سعود إلى السماء ان شئتم ، ولكن هذا لا يستلزم الهجوم على البيت الهاشمى هدانا الله واياكم الى أقوم السبل

مصر « عربي عاتب »

(قلم التحرير — ان النبذة التي نشيرون اليها وصلتنا من كاتب فاضل سقط توقيعه عند ترتيب مواد الجريدة ولم ننتبه إلى ذلك إلا بعد وصول كلمتكم هذه .

ويؤخذ من سياق حديثه انه غاضب من قيام علماء الكاظمية بعد عام ونصف من وقوع تلك الحوادث التى كان يجب القيام لها عند وقوعها فيما لو صحت ، فضجيج هؤلاء العلماء الآن وبعد فوات الاوان جعل الناس يتقولون عن هذه الحركة مختلف الاقاويل ويرمونهم بالغرض والمرض . . . أما البيت الهاشمي من حيث الاجمال فنحن ممن يرعون خدمته وان كنا قد رأينا من الامير عبد الله ما لا يجوز ولا ينتظر أن يصدر ممن هو في مكانته كأمير عربي وشقيق ملكين ونجل ملك . اما ان الكاتب يرى ان آل سعود أفضل من آل هاشم فذلك رأيه وهو حر فيه والسلام)

رئيس بلدية جنين

كتب الينا من جنين ان هناك حركة ضد رئيس بلديتها لعدم اهتمامه بأمور بلدته مع شدة اسرافه باموالها بما لا ينفع تلك البلدة

أنا وأمي !

— الى روح الشهيد ابراهيم صدقي —

... لم أجبها.. وهي لو تعلم ما سر هذا الصمت في هذا الانين
ما ألحت بسؤالي كلما قلت يا أمي اسكتي أني حزين!

سكنت والدمع في مقلتها حائر كالذنب في القلب النبيل
ثم قامت وهي فى مشيتها تسحب الاخلاص بالصبر الجميل

أغلقت غرفتها واسترسلت ببكاء أبكت الاملاك فيه
ليتنى أعلم أما رقدت هل شكت فعل ابنها عند أبيه

ايه يا أمي اطلبي متى القمر اطلبي الشمس وما تحت السماء
واطلبي الروح ونفسي والفكر وخذي مني يميناً بالوفاء

اسأليني، اسألي عن كل شيء وخذي مني جوابا شافيا
انما لا تسألي عن مقلتي ان رأيت الدمع فيها جاشيا

ان آلامي جلا عنها الطلا فهي سوداء كآمال الغريق
لم يثرها الحب ان الحب لا يترك الآلام من غير بريق

لم تعد تسألني من بعد ذا ودعتني مثلما شئت أكون
فتراني أقتل الهم اذا كنت أبكي سادراً وسط السكون

وسكون الليل في الشام وفي (ربوة الفيحاء) أوعند (السبيل)
يصقل الاحزان في قلب الوفي بدموع عذبت كالسلسبيل

دام هذا الحال بي حينا وكم كنت أهوى حينذاك الانفراد
وانفراد النفس في وسط الالم هو للبائس — مثلي — خير زاد

وأتي اليوم الذي بحت لها فيه بالسر الذي اتعبني
وهو سر لم يصنه قبلها غير قلبي ، وأنا والوطن

جلست ترقع جنبي جوربا وهي تصغي بحنو وحنان
ما ألقاني حينذاك اضطربا وعلى خدي سالت دمعتان

قلت يا أمي انى ...فاضطربت كاضطراب الشك في وجه اليقين
وأدارت وجهها إذ مـلأت مقلتاها بدموع وأنين

قلت يا أمي اذكريه اذ أتى ليلة يخبرنا وهو جريح
كيف داس الخصم أرضاً نبتا في تربها العز والمجد الصريح

اذكرى اذ قال لى وهو يموت : ولدي الانس ذكرى ميسلون!
أنم جباراً وعش حتى تفوت ساعة الثار من الخصم الخؤون!

وقضى فى الليل اذ صوت الحمم داوياً : (الحق ملك للقوى)
فارتمينا فوقه نبكي بدم ونناديي ياالثارات الابي

وأتى يوم وكان الظالمون يقذفون النار فوق الابرياء
فامتطى صحبي وهم مثل الغصون خيلهم يبغون صوت الشهداء

قمت أبغيهم بايمان وقد شمتني أفتح ثقب القنبلة
ثم ناديت بصوت متقد ولمن تترك هذي الارملة

وترامين على صدرى وما زلت تبكين أسى حتى بكيت
ليتنى أوردت نفسي العدما عند ما سار رفاقي وبقيت !

مات أصحابي كما مات أبي وأنا الآن على الكل أنوح
أيه يا أمي وماذا أوبي بعدهم الدنيا وبي هذي الجروح!!

اتركيني ان أتى يوم القصاص آخذ الثار لاحبابي وإلا ..
ليس أيام الوغى غير الرصاص يجعل المظلوم حراً مستقلا ! ...

لم أكد أفرغ حتى وثبت لبوة ليس بجفنيها دموع
ثم قالت بحماس ، ومشت يابني اذهب ومت ، بين الجموع

من يكن يبكي ومن كان له قصة مثلي ، ومن شاء الممات
فليودع قبل حين أهله وليكن رمز تلاقينا : (الحياة)!!

برلين — محمد صبحي ابو غنيمه

موءتمر الخلافة وشئون الشرق

كيف تنهض الامم الشرقية في محاربة الاستعمار؟

تصريحات هامة للاستاذ الثعالبي

الاستاذ الثعالبي في الاسكندرية

قالت جريدة وادي النيل التي تصدر بالاسكندرية :

تفضل صاحب السعادة الاستاذ الثعالبي العالم التونسي الكبير والسياسي الشرقي المعروف بزيارة إدارة هذه الجريدة . وقد جرى لنا مع سيادته حديث في أهم المسائل الشرقية وخاصة في الروابط التي تربط بين أمم الشرق عامة . سننشره في عدد الغد ان شاء الله

وحدث ان هذه الزيارة كانت وقت تلقينا خطبة العرش بالتليفون . فلما علم بما جاء فيها عن السودان قال سيادته :

« لاشك في ان مصر خطت خطوة عظيمة بهذا التصريح : فانني أذكر انه حدث ابان المفاوضة بين انكلترا والعراق ان المناقشة جرت بين المتفاوضين مدة شهر تقريبا بشأن نقطة توضع بين كلمتين . وقد أصرت حكومة لوندرا على رأيها ولم تتحول عنه مطلقا . فاذا كانت هذه الوزارة العدلية الجديدة قد أوجدت هذه العبارة الخاصة بالسودان في خطبة العرش فلا جدال في ان ذلك يعتبر نجاحاً باهراً لاسيا إذا واعينا ان الانكليز كانوا من قبل يحرمون على الوزارة السابقة ان تشير بشيء إلى السودان أو ان تذكر اسمه ... »

ثم قال سيادته : « وهذه الخطوة يرجع الفضل فيها بنوع خاص الى الحركة العظيمة التي حدثت في مصر أخيراً . وهي حركة الاتفاق والائتلاف بين الاحزاب . فانها برهنت للانكليز على ان مصر قوة لا يمكن التلاعب بها »

ثم قالت وادي النيل في اليوم التالي :—

أشرنا في عدد امس الى حديثنا مع صاحب السعادة الاستاذ الثعالبي السياسي الشرقي الكبير والعالم العربي العظيم اثناء زيارته لنا واليوم نزيد هذه الاشارة بياناً وتفصيلاً فنقول:

جرى الحديث بيننا وبين الاستاذ في شؤون مختلفة عن أمم الشرق على اختلافها. وكان من الطبيعي ان نبدأ حديثنا بالسؤال عن مؤتمر الخلافة الذي عقد في العاصمة وحضره عن العراق . فسألناه:

— ماهو الاثر الذي خلفه لديكم مؤتمر الخلافة ؟

— لقد كان هذا المؤتمر داعياً الى الارتياح والاغتباط لانه اول اجتماع من نوعه بين المسلمين . وقد كان الاجماع الذي يذكره الفقهاء هو الاجماع السكوتي . أما اليوم فقد رأينا للمرة الاولى اجماعا على شيء

وعلى كل حال فان هذا الاجماع قد تأخر قرونا عديدة . اذ كان يجب ان يكون من القرن الثاني او الثالث في الاسلام . اسوة بما حدث في المسيحية

— وأية نتيجة فعلية انتهى اليها مؤتمر الخلافة ؟

— قرر المؤتمر ان الخلافة لازمة للمسلمين ولكن البت فيها يجب ان يوكل لاجماع الاقطار الاسلامية

— وما رأيكم في مؤتمر مكة؟

— ان مؤتمر مكة هو مؤتمر محلي محض ينظر في وجوه الخلاف المحلية التي يمكن ان تقوم عثرة في سبيل الحكم الوهابي بسبب الخلاف بين المذاهب

على ان هذا الحكم يجب أن يكون قائماً على السياسة القومية لا على السياسة المذهبية . فالسياسة الاسلامية اليوم هي السياسة القومية . وهي ليست مقصورة على مذهب خاص . وحصرها في هذه الدائرة الضيقة لايؤدي لغير الخسارة

— ألا تظنون ان الوقت قد حان لعقد مؤتمر اسلامي عام يتولى النظر في شؤون دول الاسلام الشرقية ؟

— ان عقد المؤتمرات التي يمكن ان تحل المشاكل الاسلامية وتوجد علاقة بين الشرق والغرب لاياتي بفائدة الا اذا كان في جو حر مثل اوربا وامريكا . وفي اعتقادي ان أي مؤتمر يعقد في بلد من بلاد الشرق لا يمكن ان يجيء بنتيجة . أما اذا عقد المؤتمر في بلد من بلاد اوربا المحايدة مثل سويسرا او امريكا فان الجو الحر البعيد عن المؤثرات التي تحيط به يساعد على تحقيق الاغراض السامية التي يطمح اليها المسلمون

على انه يجب ألا يقتصر على مؤتمر واحد بل يجب ان تعقد مؤتمرات متوالية للبحث في جميع المسائل التي تعرضها أمم الشرق ودول الاسلام والاتفاق في النهاية على ما يتخذ من الاجراءات التي تسد النقص وتدرأ مساوىء الاختلاف

— اذن انتم ترون وجوب تنفيذ فكرة عصبة الامم الشرقية ؟

— ان تكوين عصبة تجمع بين الامم الشرقية أمر لابد منه . وهو يكون نتيجة طبيعية لتلك المؤتمرات التي أشرنا اليها . على انه لانزاع في ان التآلف والاتفاق بين هذه الامم هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق اماني الشرقيين في الاستقلال والحرية . والمحافظة على هذين العاملين الرئيسيين في حياتهم

— ولكن كيف تنفذ القرارات التي تصدر من تلك المؤتمرات اولا ومن العصبة ثانياً ؟

— ان هذا التنفيذ لايصعب على ارادة الشرقيين فهم أنفسهم الذين ينفذون القرارات اذا شاؤوا . وهم انفسهم الذين يجعلونها في سجل الاهمال اذا ارادوا . ومادامت ارادتهم قد اجمعت على شيء فليس من الصعب تنفيذه لأنهم اصحاب الكلمة العليا في امورهم

— على انه لابد ان تكونوا قد لاحظتم ان الدول الغربية أخذت تتفق فيما بينها على تقسيم الشرق . وهذا أمر يتطلب العمل بسرعة

— ان هذه الدول قد قسمت الشرق من قبل فيما بينها ! . أما اتفاقها فكل ما يمكنني ان اقوله عنه هو ان اللصوص لايمكن أن يتفقوا . بل اذا هم اتفقوا اليوم فسيختلفون في الغد . ومع ذلك فان تنفيذ أية فكرة استعمارية لايكون بواسطة الدولة المستعمرة فان هذه الدولة مهما بلغت من القوة لاتستطيع ان تنفذ ارادتها الا بواسطة الشرقيين انفسهم وبلفظ أوضح بواسطة أولئك الذين تخلقهم لخدمتها وتنفيذ ارادتها . فاذا وجد أناس من هؤلاء بيننا كان في الاستطاعة تنفيذ استعمارهم فينا

وعلى كل حال فانه يجب الايغيب عن احد ان الشرق في الواقع قوة هائلة ولكنها قوة غير شاعرة بنفسها . والامم الشرقية كلها متصلة فيما بينها بصلات جغرافية وثيقة ولا يفصل بينها أي فاصل . فهي تمتد من وسط الصين الى المحيط الاطلسي وكلها كتلة واحدة فاذا تفيد قوة الغرب في الغد اذا اتحدت كل هذه الامم؟ ان ايدينا هي دون غيرها التي تنفذ ارادتهم

— واى تأثير احدثته في نفسكم زيارتكم الاخيرة لمصر ؟

— ان الروح المصرية أصبحت شاعرة بان الحياة الماضية مستحيلة . لان مصر تطلب الخلاص من القيود . وانت تجد فيها تجدداً يتناول كل مظهر من مظاهر الحياة . فالتجدد في الادب . والتجدد في الاقتصاد والتجدد في السياسة . وابدع من هذا انك تجد حركة شره في طلب العلم . وانا واثق بان من يزور مصر بعد سنتين أو ثلاث سنوات سيجد فرقاً غريبا في الروح المصرية وفي استطاعتي ان اصرح بانه لايمكن أن يعود الى مصر الحكم الفردي باى وجه من الوجوه

ولا شك ان هذه حالة يرتاح اليها قلب كل شرقي لان مصر مهد العلم والعرفان . وهي تنشر بين الامم الشرقية ماتشعه من نور يضيء السبيل امام كل قاصد للحرية والاستقلال

حول مصايف فلسطين

تأبى السماجة ان تفارق اهلها . هكذا يقولون . وهكذا تصنع جريدة مرآة الشرق واختها الكرمل !

لما كتبنا مقالتنا عن المصايف وان فلسطين تصلح لان تكون مصيفاً لمصر نشرنا ذلك بدون ان نقول اننا اول من نبه الى ذلك لافي الحال ولا في الاستقبال ولكن السماجة دفعت جريدة الكرمل الى التمدح بذلك امام قرائها وانها صاحبة الفضل في هذه الفكرة ثم فعلت جريدة مرآة الشرق مثلها وهي عادة في هاتين الجريدتين لايمكنهما الاقلاع عنها لانها على مايظهر تمكنت عندهما في البدن . . .

ولاجل ان نبرهن على ان هذه الفكرة قديمة وانها نشرت قبل اليوم وان الاولوية فيها لغير الكرمل ومرآته.. نقول ان محرر هذه الجريدة نشر في سنة ١٩١٩ مقالة في « جريدة فلسطين » التي كان يصدرها الجيش البريطاني في أول الاحتلال تحت عنوان « وقفة على عيبال » وهو الجبل الشمالي بنابلس ذكر فيها صلاحية فلسطين لان تكون مصيفا . ثم كرر نشر هذا الرأي بجريدة الشورى منذ عام ونصف

فهل للصحف التي اعتادت هذه العادة السمجة عادة المن على الناس بما تكتب ، أن تقلع عن هذه العادة . وتترك للرأي العام تقدير ماتؤديه من خدمة للوطن والبلاد ؟

جمعية الامم ...

لم يبق ريب في ان هذه الجمعية عبارة عن عصابة هائلة للاضرار بالشعوب وسلب حريات الامم وطغمة غريبة لتسويغ الاعتداء على البشر ومخلوقات الله .

لقد ارتكبت فرنسا في سورية من الفظائع أشنعها ومن الوحشية أعرقها ، ومن المعجبة أعجبها مما لم يسبق له مثيل لافي التواريخ ولافي الاساطير فرفعت الشكايات الى جمعية الامم أو مذبح الامم كما هو الاصح . وراحت اليها الوفود تلو الوفود تحمل اليها تفصيلات مايرتكبه المستعمرون باسم الحق وباسم العدالة وباسم المدنية . وتبث اليها استغاثة عباد الله من هذا الجحيم الفرنسوي ولكن هذه الجمعية الخبيثة لاتزداد إلا لؤماً ولاتزداد إلا كذباً ولاتزداد إلا تجاهلا لما ترتكبه فرنسا وعمال فرنسا في سورية من أنواع الجرائم والجنايات

وان عجبنا لشديد من بساطة القوم الذين يولون وجوههم شطرها ويفزعون اليها ، فكأن السنين السبع التي مرت لم تكن كافية ليعرفوا حقيقتها ! يلدغون من هذا الجحر الف مرة ولايفهمون انهم انما يستغيثون من العقرب بالثعبان . ومن حر الشمس بجهنم وبئس القرار !

فيا أبناء الامم المظلومة ، بل يا أيها البلهاء كفوا عن طرق هذا الباب الجهنمي وابحثوا فيما ينفع وبما هو أجدى لكم ولبلادكم والسلام

متفرقات

الامير شكيب

عاد الزعيم العربي أمير الادباء الامير شكيب ارسلان من برلين الى سويسرا وقد وصل سعادته الى جنيف يوم ١١ يونيه الجاري لمواصلة جهاده في سبيل القضية العربية لدى جمعية الامم وسنرى ماذا يحدث يوم يقف هو وجوفنل أمام تلك العصابة وجهاً لوجه

جريدتنا في العيد

يصادف العيد أيام اعداد هذه الجريدة للطبع ولذلك فانها لا تصدر يوم الجمعة المقبل وموعدنا والقراء يوم الجمعة الذي يلي العيد السعيد

الانتخابات للمجلس الاعلى

أما وقد أخذت اللجنة المخصوصة بوضع أصول انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين ، فاننا بعد ان شهدنا مساوىء الانتخابات بواسطة الدرجات وتحكم المنتخبين الثانويين بالامة الفلسطينية فاننا نقترح ان تكون الانتخابات للمجلس في فلسطين على درجة واحدة أي بالتصويت المباشر كما جرى في انتخابات مجلس نواب مصر الاخير فبهذه الطريقة وحدها تأمن الامة الفلسطينية شر المناورات وتقضي على مطامع بعض المنتخبين الثانويين الذين يجعلون ثقة الناس بهم واسطة لترويج مآربهم الشخصية فاذا كانت اللجنة ترغب خدمة الامة فما عليها إلا سلوك هذا الطريق المأمون والسلام

سلطان مسقط

كتب الينا من مسقط ان عظمة السلطان تيمور قد غادر ولاية ظفار الى ولاية صحار لافتتاح دار الجمارك الجديدة فيها وقد وافقه في هذه الرحلة سمو ولي عهده القادم من الهند بسبب العطلة المدرسية وكتب الينا من هنالك انهم ما كانوا في تلك البلاد يعلقون ادنى أهمية على مؤتمر الخلافة الذي انعقد في القاهرة وقد جاءت الامور طبق نظريتهم

قدوم

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الوجيه الحاج عز الدين افندي كمال من أعيان نابلس ثم غادرنا لاعمال تجارية الى الاسكندرية

في المحاكم والاوقاف

كتب الينا من فلسطين ان لاصحة لماشاع من نقل قاضي نابلس إلى حيفا ونقل مأمور أوقاف نابلس الى يافا

وقد علمنا ان أمر المجلس الاعلى قد صدر بالغاء وظيفة امين صندوق اوقاف نابلس

التطهيرات ....

يقرأ الناس في أخبار دمشق ان الفرنسيس يقومون من حين الى آخر « بعمليات تطهير » دمشق من العصابات ...

أما تفسير ذلك فهو ان السلطة الفرنساوية ترسل الجنود الى الحارات فتحصر السكان ثم يمطرهم ناراً من الطيارات ومن مدفعية القلعة فاذا هدموا تلك الحارة وأخذوا انفاس سكانها فكوا الحصار وأعلنوا انهم « طهروا » تلك الجهة من العصاة . . ولعن الله هذه المدنية التي ارتنا العجب

تحذير لابناء فلسطين

روت بعض الصحف ان صاحب احدى الصحف الصهيونية التي تصدر في حيفا بحروف عربية قد أعلن عزمه على وضع دليل لفلسطين ثم ختم اعلانه بحث الجمهور على الاشتراك في دليله ودفع ثمن النسخ سلفاً . فنحن نحذر أبناء فلسطين من هذه المكيدة ، وندعو العقلاء منهم الى عدم تمكين هذا الرجل من العبث بالامة من جديد بعد أن عبث بها غير مرة .

ابناء فقيد العرب

رأت السيدة الفاضلة ساذج نصار ، في مقال افتتاحي نشرته في الكرمل ، ان من الواجب على الامة ان تبرهن على اكبارها لفقيد العرب وشهيد الوطنية الصادقة احمد مريود ، بخدمة تسديها اليه وهي « كفالة تعليم أبنائه » وقد افتتحت السيدة الاكتتاب ودعت اليه السيدات والسادة ، فنوجه الى اقتراحها الانظار ولا نشك في انه سيكون مؤيداً من كل وطني يشعر بما لكبار المجاهدين الشهداء من الواجب العام على قومهم . ونزيد على ذلك رجاءنا أن تؤلف لجنة في حيفا تؤازر السيدة صاحبة الاقتراح في تنفيذ مشروعها الجليل .

والتبرعات ترسل بعنوان : حيفا — السيدة ساذج نصار

صدى مصرع مريود

قابلت صحف جزيرة العرب نبأ استشهاد الزعيم مريود بالحزن العميق والاسى المفتت للاكباد وسودت الصحف الوطنية في العراق بعض صفحاتها

وقد روت « نداء الشعب » الغراء انهم سيقيمون حفلة تأبين للمرحوم في بغداد

أين رمضان باشا!

يسألنا بعض القراء عن مصير رمضان باشا شلاش الذي استسلم منذ شهور الى الفرنسيس فنقول ان الفرنسيس غدروا به بعد ان امنوه وهو لا يزال منذ شهور مسجوناً على ان يقدموه الى المحكمة العرفية قريبا

ولا يصلح لهذا الجسم الخبيث إلا هذا الدواء النجس وهنيئاً للشلاش بامه الحنون!

سؤال واستفهام

هل صحيح ان رئيس بلدية نابلس تعمد عدم حضور الاجتماع الذي أقامه الاستاذ زكي باشا لجمع الكلمة في فلسطين ، وان الرئيس يرى في الاتحاد غير ماتراه الامة ؟

ولماذا تحرك أخيراً فرفع الدعوى على جريدة الجزيرة لمقالات نشرتها منذ شهور بحق بلدية نابلس ؟ ولماذا لم يرفع تلك الدعوى في حينها وقبل هذا الاتحاد الذي ساد فلسطين ؟

مولود مبارك

رزق زميلنا الصديق الفاضل عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين الغراء غلاما ذكراً فنهنئه بهذا الشبل ونرجو الله أن ينبته نباتاً حسناً ويقر به أعين والديه

بعد خراب البصرة

سمحت الحكومة الفرنساوية لاهالي تونس والجزائر بالحج إلى بيت الله الحرام بعد ان منعته دهرا طويلا

نعم انها سمحت بالحج ، ولكن بعد ان فات الاوان بشهر ! فهل علم الناس بدولة في الدنيا ترتكب مثل هذه الصغائر اللئيمة ؟

رأي المهاجرين في الخلافة

كتب الينا فريق من اخواننا المهاجرين المسلمين في اميركا انهم يرون في السلطان ابن سعود الحاكم المسلم الوحيد الذي يليق لمنصب الخلافة وقالوا : اذا كان جلالته لا يزال يصر على رفضها . فان العالم الاسلامي يستطيع ارغامه على قبولها

البرازيل وجمعية الامم

ريودي جانيرو في ١٢ يونيو — أبرقت البرازيل الى جميع أقطار اميركا الجنوبية بانها لا تشترك في جمعية الامم وأنها عقدت العزيمة على ان تنفض طوقها منها — م

من جلالة الحسين

جناب الاستاذ المحترم

مولاي يهديك سلامه وتحياته . ثم يضاعف شكره للباري على مانشرتموه في افتتاحية عدد ٨٢ تاريخ ١٦ القعدة سنة ٣٤٤ تحت عنوان « على ذكر معاهدة العراق » لسعادة أمير كتاب العرب الامير شكيب أرسلان . فانكم أثبتم بها ماهية رقية وقدر ماينسبونه لمولاي ويرمونه ويقذفونه به كالاستبداد وعدم الاستعانة بآراء نجباء قومه ومعاضدتهم له في المهمات والملمات واستعمالهم وتعيينهم لباشرة معاملاتها ومقتضياتها ونحو ذلك من جعل عموم الجزيرة في حالتها المشهودة . نعم يامولانا ان مولاي يعترف بأنه من أفراد البشر المحكوم عليهم بالخطأ في أعمالهم عن الصواب وما هو في معنى ذلك وانما أخذت منه الحظ الاعظم ولكن علم من بيده الخلق والامر بحقيقة نواياه وأساس أعماله . ثم وسلامته من مسؤلية ضميره ووجدانه لايجعل لاضعاف مثل تلك المساوى والقذائف اعتباراً أو أهمية وماهي الحقيقة أنطقت الامير الخطير بأنه يعترف بنتائج أعماله ومساعيه منذ خمسة سنوات ومساعي الاحزاب والنواب والاقطاب والجمعيات والهيئات الكريمة النجيبة المساعي والنتائج التي اكتشف مادياتها ومعنوياتها ولافخر منذ البداية وجعله يتوقى تعجيزهم وتكليفهم بما لابد ان مسالكهم وملاحظاتهم كما علم من كثير المواد لاترى قبول ذلك ومع هذا فليكن مولانا الفاضل على ثقة ويقين انه ليس المراد بهذا مناس أبسط شعور اخواننا وكمالات فضائل نجابتهم التي يتوقاها مولاي بكل موجوديته ولكن لبراءته من تلك النقائص والمعايب وليقظة الاخوان لئلا يتجهموا أمثالها بدون تروى وتأمل وينغمسوا في سبيل الغايات والاهواء .

مولانا : نعم لقائل أن يحكم علينا بهجرتنا عن وطن الآباء والاجداد وتشتتنا في البلاد بقوله وتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ولكن اطلاع الباري سبحانه وتعالى على أعمالنا وضمائرنا وماتكنه صدورنا واطمئنان وجداننا وضمائرنا وسلامتنا من مسؤليتها لانبغي وسيلة أمام ذلك إلا قوله « قل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله . ان الله يغفر الذنوب جميعا وانه هو الغفور الرحيم » ويؤيد هذا الامل إن إخلاءنا لديارنا ومنازلنا هي لحكمة جرت بها قدرته ورأفته وحنانه . ولاحاجة للاستشهاد لدفع هذا القنوط واثبات غفرانه جل شأنه الى دليل بعد تلك الصراحة ولكن من قبيل وذكر فان الذكرى .

وما المقصود إلا وقوف حضرتك فقط على هذا الفكر لالقصد آخر ومع هذا فالنظر لك في ذلك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سكرتير الملك حسين

نيقوسيا — قبرص صالح

جمعية شبان بيتونية

بيتونية قرية صغيرة من أعمال القدس ، لها جالية نشيطة مجتهدة كريمة الشمائل صادقة العواطف نحو الوطن وقد أسس شبانها في شيكاغو عاصمة الولايات المتحدة الاميركية جمعية لشبان بيتونية كان لها في خدمة الوطن الفلسطيني أحسن أثر

قد كتب الينا الوجيه سعيد افندي عبد الله حسن من أفاضل بيتونية يثني على هذه الجمعية ويتغنى بفضلها ووطنيتها ونحن نشاركه في هذا الثناء لان أبناء بيتونية في المهجر كانوا أحسن مثال للنشاط الفلسطيني بين الجاليات العربية في أميركا بيض الله وجوههم

مدير دار الآثار العربية

رد على شتائم

غضب المدير الفرنساوي لدار الآثار العربية بمصر من النقد الذي وجهناه اليه بمناسبة زيارة بعض أعضاء مؤتمر الخلافة لدار الآثار. ولا غرابة في ان يغضب هذا الفرنساوي، فصدور هؤلاء الناس ضيقة ومن كان يجهل هذا فما عليه إلا أن يراجع صحيفة أعمالهم في المغرب وتونس والجزائر وسورية ولبنان والتونكين الخ

وكان من نتيجة غضبه انه أوعز الى أحد صغار الموظفين عنده بنشر مقالة سمجة بالاهرام يحرف فيها الكلام عن مواضعه، وينسب الينا أقوالاً لم نقلها ويغفل من أقوالنا مايراه داحضاً لتخريفه ثم عمد إلى الشتم والسب فكال لنا منهما ما شاء أدب سيده الفرنسوي. هذا اذا لم نقل انه كان يشتمنا باسلوب كأسلوب الذين يتعاطون الحشيش والمنزول

ان الذين يحق لهم نفي ما كتبناه عن تلك الدار ومديرها هم الذين زاروها في ذلك اليوم وسمعوا كيف كانت الالفاظ العربية تخرج من فم المدير الفرنسوي محطمة مكسرة يلعن بعضها بعضاً لانهم هم الذين استغربوا وجود فرنسوي على رأس دار الآثار العربية، وهم الذين استنكروا منه تعرضه للسياسة، وهم الذين اشمأزوا من قوله عن جلالة الملك فيصل «الامير فيصل» وهم الذين ضحكوا لما سمعوه يقول انه جلس في حضرته لما كان ملكاً على سورية مدة اربع ساعات متواليات. وهم الذين اندروا من قبل هذا المدير الاجنبي بالخروج من الدار العربية بعد ان وصلوا اليها بخمس دقائق!

اذا كان المسيو جاستون فييت يريد الجدل فما عليه الان إلا أن يتقدم ويجادل عن نفسه بنفسه بدلاً من ان يدفع المسترزقة لشتمنا بهذه الاساليب المبتذلة التي يعد هو المسئول عنها بصفته رئيساً لهذا الموظف الصغير بحكم الوظيفة التي تجمعه به في وزارة الاوقاف . . .

وهنا يخطر بالبال ملحوظة بسيطة وهي: لماذا انفردت جريدة الاهرام وحدها بنشر ذلك «الدفاع» عن ذلك الفرنساوي؟

عزل الركابي باشا

من رياسة حكومة عمان

تلقي بعض المصادر في القاهرة تلغرافاً من عمان مفاده ان الركابي باشا اقيل من منصبه وحل محله حسن خالد باشا الصيادي وعاد ابراهيم بك هاشم لمنصبه وزيراً للعدلية

أما اسباب اقالة الركابي فترجع الى سببين أحدهما افتضاح امر مخازيه واخلاله بحرمة القوانين لمنفعته ومنفعة ولده أكرم افندي وقد ثبت ذلك من التقارير المرفوعة الى حكومة فلسطين من هيئة التحقيق المؤلفة من قبلها والسبب الثاني جنون الفرنسيس وتوهمهم ان الركابي يساعد الثورة أو يعدها بالمؤونة والزاد في حين ان المصادر الوطنية جميعها تضج من تعسف الركابي وتطوعه في خدمة الفرنسيس وسعيه لاحباط الثورة لا خدمة للفرنسيس والحق يقال بل تشبثاً بمنصبه الذي تزهق روحه ان انقطعت به الاوشاج ولكن المثل العربي يقول «من مكمنه يؤتى الحذر»

والركابي قد دلى عليه جبنه وتذبذبه للانجليز والفرنسيس فاخذه الله بسيفهم وفي الحديث «من أعان ظالماً على ظلمه سلطه الله عليه»

بقي علينا ان نعلم هل يحاول الركابي استثمار هذه النقطة واظهار نفسه انه شهيد الاخلاص للثورة والوطن أمام المغفلين؟

هذا ما لا نظنه لان حيلته مكشوفة فلا تنطلي على أحد والامة والحمد لله لم يبق فيها مغفل

عبد الله المزروع

كتب الينا من جدة انه قد وصلها السيد عبد الله السليمان المزروع احد ادباء العرب في بومباي لتأدية فريضة الحج فنبارك لحضرته

الضرب والتعذيب بفلسطين

قالت جريدة ألف باء الدمشقية لمراسلها الفاضل في يافا تحت عنوان «فظائع البوليس»:

في الامثال الحقوقية السائرة: «تبرئة ألف مجرم ولا تجريم بريء» أما بوليسنا فقد ألقى بهذه القاعدة ظهرياً وهو «سامحه الله» يستبيح حمى ألف بريء ليصل الى مجرم وهو ٩٩ في المئة لا يصل الى مجرم! فما قول القراء في بوليسنا الشاطر؟

دعاني الى كتابة هذه الكلمة ما نقله الي صديق من الرملة عن الفظائع التي ارتكبها في منطقة اللد والرملة أحد ضباط البوليس المدعو خير الدين بيسو مما يخجل قلمي عن تسطير بعضه ويقشعر بدني لدى تصور بعضه الآخر وعليه أترك للقراء تصور ما يشاؤون من الفظائع ومهما تصوروا أقول انهم قصروا

أما من ارتكبت ضدهم الفظائع فاكثر من ان يحصوا وفيهم النساء وفيهم الرجال وكل ذلك في سبيل القبض على لص يكنى بابي العمين وأخيراً جيء بهذا اللص قتيلاً الى سراي الحكومة

نعم ان البوليس هو الذي اراح فلسطين من شر هذا اللص «على مايقال» ولكن العارفين يؤكدون ان اللص قتل من غير أيدي البوليس الطبيب قرر ان القتيل قتل برصاصة مسدس لا وجود له عند البوليس وغاية الفضل للبوليس انه حمل الميت بعد مشاورة عميقة بين رجاله لئلا يكون نومه خدعة وجاؤوا به الى البلدة . . . لاجل هذا فقط استباح ضابط البوليس المذكور حمى الف بريء وبريئة وارتكب ضدهم تلك الفظائع . . . فالى الله المشتكى . . .»

والواقع ان الفظائع مستمرة وهذا الضابط لايرحم أحداً وكلما ضجت الصحف وضج الاهالي من تلك الجنايات ازداد هذا الضابط في فجوره بلا رادع ولا وازع وقد اتصلت بنا صورة تقرير طبي «رايبور» تحصل عليه أحد المضروبين الذين عذبهم هذا الضابط من أحد أطباء يافا وهذا نصه:

«أشهد أنا الدكتور موسى تلاوي القاطن مدينة يافا انني عاينت المدعي احمد بن مصطفى كرديه من أهالي يافا والقاطن قرية يازور البالغ من العمر ثلاثين عاماً والذي صنعته ملاك في قرية يازور في الساعة الثانية بعد الظهر من مساء الخميس الواقع ٢٧ مايو سنة ٩٢٦ فوجدته يشكو من أوجاع ضرب في خاصرته اليسرى وعينه اليمنى وأذنه اليمنى وقدميه وهو نتيجة ضرب بآلة رضة من شخص آخر فبعد الفحص الطبي حسب الاصول وجدت تزرق مرافق بانتفاخ على جفنه السفلى في العين اليمنى أثر ضرب بآلة رضة وشاهدته أيضاً تموج ورضوض على ظهره يشغل خطوط طولانية ومستعرضة نتيجة ضرب بعصا وبسبب ذلك يلزمه استراحة ومعالجة نحو أسبوع واحد وبياناً للحقيقة وبناء على طلبه أعطيته هذا التقرير الطبي

٢٧ مايو سنة ٩٢٦ — الدكتور
موسى تلاوي

آخر اخبار الثورة

طرق الثوار ليلة ٤ الجاري قشلة الحميدية (في دمشق) فاستاقوا منها ٣٥ بغلاً واختطفوا بعض الجنود وعادوا آمنين

وهاجم قسم من الثوار قرية المرج الشركسية انتقاماً للزعيم (احمد مريود) فتمكنوا من احاطة المرج وأسر ٣٥ جركسياً بسلاحهم الكامل فعلم بالامر (النوري الشعلان) وقد انجد الجراكسة بعدد كبير من رجاله ونشبت بينه وبين الثوار معركة حامية أبلى فيها الثوار بلاء حسناً وقد فر اسرى الجراكسة اثناء انشغال الثوار بحرب رجال الشعلان التي انتهت بسقوط قتلى عديدين من رجال الشعلان

(مكتب الاستعلامات السوري)

متفرقات

الوفد الفلسطيني للحجاز

وصفت جريدة أم القرى المكية حسن الاستقبال الذي جرى للوفد الفلسطيني في جدة ومكة وقالت أن جلالة السلطان ابن سعود قد استقبله في القصر الملكي وتحادث مع سماحة رئيسه ملياً

وقد علمنا ان من المواضيع التي يدور حولها البحث في مؤتمر مكة مسألة سكة حديد الحجاز التي ذهبت، وهي وقف للمسلمين، نهباً مقسماً بين فرنسا وانجلترا لان هذه تأبى تسليم القسم الواقع بين معان والمدينة المنورة لحكومة الحجاز

سفير تركيا في الحجاز

علمنا ان الوفد التركي عدل عن حضور مؤتمر الحجاز وان السبب في ذلك أن جلالة السلطان عبد العزيز ملك الحجاز وسلطان نجد رفض قبول سفير الجمهورية التركية في الحجاز لاسباب لم تعلم بعد ولعلنا نعرفها وننشرها للقراء في أول فرصة.

حمدي الحسيني

كتب الينا من غزة انه قد غادرها الاديب المعروف حمدي افندي الحسيني قاصداً مكة المكرمة رافقته السلامه

بعد معركة جباتا

كتب الينا من دمشق انه لما كان الجركس وجنود الفرنسيس ينهبون جباتا الخشب بلد الزعيم مريود دهمهم الامير عادل ارسلان بقواته ومعه شكيب وهاب ففتكوا بالاعداء وأجلوهم عن جباتا وساقوهم بعيداً عنها الى ان ولوا الادبار فغنم جيش الامير عادل منهم ٥٠ جواداً و١٥ بغلاً و١٠٠ بندقية وقتل وجرح من الجركس اكثر من ٤٥

قران مبارك

احتفل في حيفا بعد ظهر امس بعقد قران الاديب الوجيه كامل افندي وفا الدجاني احد معتبري التجار في حيفا على كريمة حضرة توفيق بك صادق في حفلة فخمة جمعت العدد الكبير من افاضل البلاد فنبارك للعروسين

لئلا يقال . . .

يقول الفرنسيس انهم لا يصالحون أهل سورية لئلا يمس ذلك هيبتهم ولئلا يقال ان فرنسا ضعيفة . . .

فنحن نقول انه لخير لفرنسا ان يقال أنها ضعيفة من ان يقال انها عنيدة ومتوحشة!

صاحب الاحرار

قدم هذا القطر الزميل الكاتب الشهير جبران افندي تويني صاحب جريدة الاحرار الغراء التي تصدر في بيروت وقد علمنا انه سيلقي محاضرة عن سورية ولبنان بمسرح الكورسال

عارف العارف

احتفل في يافا بوداع زميلنا الصحافي القديم عارف بك العارف قائمقام يافا الآن بمناسبة ترقيته الى سكرتير عام لحكومة شرق الاردن وقد أسف اليافيون لفراقه أشد أسف

مراسل السياسة بدمشق

اعتقلت السلطة الفرنسوية بدمشق أديب افندي الصفدي مراسل السياسة الخاص بدمشق وأرسله الى جزيرة أرواد

آخر الاخبار

عن حوادث الضرب والتعذيب في فلسطين

كتب الينا من الرملة ان خير الدين بيسو ضابط الشرطة المشهور بارتكاب الفظائع قد ضرب أحد أفاضل اللد وهو من اصحاب المصابن وضرب ابنه ضرباً مبرحاً

قال المراسل: وقد جيء بالطبيب فكشف على المضروب وأعطاه تقريراً «رابور» لمدة اسبوعين توطئة لرفع الدعوى على الضابط فلما علم بيسو بذلك استحضر المضروب ووضعه في السجن، وأوعز الى أحد أفراد عصابة من اللصوص باتهام المضروب بأنه أحد الشركاء في العصابة

فراح والد المضروب المسجون فوكل أحد مشاهير المحامين لمباشرة الدعوى من سائر وجوهها، والذي سمعته ان المحامي تمكن من ارسال شخص الى السجن فأخذ صورة فتوغرافية لجسم المضروب فظهرت فيها علامات الضرب والجلد واللكم وسيقدمها المحامي الى المحكمة التي ستتولى النظر في هذه القضايا فلا حول ولا

ملحوظة . . .

لما زار اللورد لويد المندوب السامي الانجليزي بمصر زميله الآخر في فلسطين ذكر مراسل المقطم بالقدس ان اللورد لويد أظهر اعجابه بنظافة المدينة واثنى على نشاط بلديتها!

ونحن لا ندري من نصدق؟ أنصدق اللورد لويد فيما لو صح ما ذكره مراسل المقطم مع ان اللورد لم يزر إلا الاماكن الظاهرة من المدينة أم نصدق سكانها الذين يعيشون فيها وهم أدرى بشعابها؟

ولكن متى علم القراء ان مراسل المقطم هو من أبناء عم رئيس بلدية القدس بطل العجب وزال الاستغراب والله أعلم!

مصير الامير عبد الكريم

تقول المصادر الفرنساوية ان فرنسا ستنفي الامير عبد الكريم الى جزيرة مدغسكر!

البرلمان المصري

انتخب دولة سعد باشا زغلول رئيساً لمجلس النواب، وعين حسين رشدي باشا رئيساً لمجلس الاعيان «الشيوخ»

شهادة . . .

هي شهادة جديدة غريبة، ليست هي شهادة الدارين التي لا يفوز بها إلا الابرار. أو شهادة مدرسة لا يظفر عاشق الوظيفة بوظيفته إلا بعد أن يتحصل عليها بعد الاقامات وبوس الايدي ومسح الارجل . . .

كلا ولا هي شهادة في محكمة بل انها شهادة لا مثيل لها في التاريخ ولا في أساطير الاولين!

أتدري ما هي هذه الشهادة؟ اسمع:

لما سقط زيور باشا من رياسة الحكومة المصرية مطروداً من رحمة الامة وصل اليه كتاب شكر من الحكومة البريطانية على ماقدمه اليها من خدمات!

اذن فزيور باشا لم يكن وهو وزير مصر يخدم مصر، بل انه كان يكيد لها بدليل انها لما تولت أمرها طردته من منصبه أشنع طرد، وبدليل ان بريطانيا تشكر خدماته لها . . .

وهل يعطي الانسان ورقة الشهادة بحسن السلوك والامانة في الخدمة لغير عبده المخلص الامين؟

اللجنة المركزية الكبرى بالقدس

لاغاثة منكوبي سورية

حلت بسوريا المحن وانتابها الخراب وسالت الدماء من جوانبها وسمع نواحها القريب والبعيد فحزن لها الصديق والعدو وما كان ذلك إلا لنهوض أبنائها الشم الانوف لاطراح نير المذلة عن أعناقهم ورفع معرة الاستعباد عن نفوسهم اتباعاً لاقدس المبادىء التي أقرتها الامم في أواخر الحرب العالمية إذ أحست بالمصائب وعرفت معنى الشقاء. وبلاد حالتها تستنزل العبرات كسوريا وأهلها ترتفع الرؤوس النبيلة لاعمالهم كأهل سوريا لحرية بالمساعدة والمؤازرة من كل بعيد وغريب يرتبط بها وبهم بروابط الانسانية فكيف بانحن أهل فلسطين، وسوريا وفلسطين اسمان لجسم واحد وأمة واحدة فدواعي الوطنية والانسانية والاخاء تستصرخ كل فلسطيني أن يمد يد المساعدة المشروعة الى المنكوبين من اخواننا أبناء سوريا بكل ما أوتي من قوة مستطاعة. ومن من سكان فلسطين لم يسمع بأهل الميدان والغوطة وحوران وشرقي لبنان وحماه . . . الخ وفيما جرى لبيوتهم من التخريب ولاطفالهم من التقتيل ونسائهم من التنكيل ولشيوخهم من التعذيب فلم تخنقه العبرات ولم يستفزه الشعور الحي ولم تأخذه الحماسة.

أيها الفلسطيني الكريم: مهما كانت حالتك ومقدرتك المالية فان داعي الوطنية والاخاء يتطلب منك أن تبذل الكثير أو القليل من مالك لمساعدة اخوانك المنكوبين في سوريا ولو بثمن رغيف لطفل جائع، أو ثوب لامرأة عارية، أو ضماد لبطل دامي الجرح وذلك بأن تدفع فقط ثمن ماتنفقه في تدخينك مدة عشرة أيام أو ماتنفقه على بيتك وعائلتك يومين، الى لجنة إعانة منكوبي سورية في القدس، مع انا نرى فيك همة وكرماً أعظم من ذلك. ونرجو أن يتم جمع هذه الاعانات في ظرف شهر واحد وذلك لضرورة الاسراع في إعانة المنكوبين

أيها الفلسطيني: انك بتبرعك بثمن ماتدخن من السجاير مدة عشرة أيام، ونفقات التدخين تقوم بها للاضرار بنفسك يمكنك أن تمسح دموع طفل جائع بلا مأوى، أو تستر عورة كريمة فضحت، أو تضمد جراح شريف مجاهد في سبيل تحريرك من ذل الاستعباد.

أيها الفلسطيني: بادر من ساعتك، لا تؤجل للغد، لب داعي الوطنية والانسانية والاخوة واحسب كم تنفق في اليوم على الدخان فان كان قرشاً فارسل بعشرة قروش لاخوانك المنكوبين الساعين لتحريرك واعزازك، وان كان خمسة قروش فأرسل بخمسين قرشاً وهلم جرا

ولجنة المنكوبين بالقدس تستلم جميع الحوالات الواردة اليها لهذا الغرض بواسطة أمين صندوقها الاستاذ الفاضل الشيخ محمود افندي الدجاني في باب العامود بالقدس.

وزيادة في التسهيل فقد اختارت هذه اللجنة السادة المبينة أسماؤهم أدناه لتلقي هذه الاعانات بوصولات مخصوصة في الاقضية المختلفة:

الشيخ محمود افندي الدجاني	القدس	شكري افندي التاجي	اللد والرمله
عمر افندي البيطار	يافا	الشيخ أحمد افندي النحوي	الناصره
ابراهيم افندي العلمي	غزة	يوسف افندي زمريق	بيسان
طالب افندي مرقة	الخليل	الشيخ اسعد افندي الشقيري	عكاء
عادل افندي العظمه	عمان	قاسم افندي عبد الرحمن	جنين
حافظ اغا طوقان	نابلس	حسن افندي الحاج ابراهيم	طول كرم
الحاج خليل افندي طه	حيفا	الشيخ طاهر افندي الطبري	طبريا
عبد الرحمن افندي النحوي	صفد	يوسف افندي السقا	بئر السبع

وبعد جمع حروف ماتقدم ورد علينا هذا التلغراف من سعادة الاستاذ احمد شفيق باشا وكيل رياسة اللجنة العليا بمصر وهو:

«اثنا عشر الف منكوب بدمشق يموتون جوعاً. ضاقت بهم لجان الاعانة ذرعاً وهم يستصرخون العالم الانساني فانقذوهم من الهلاك

عن جمعية إعانة المنكوبين بالقاهرة: احمد شفيق

افكار الكرمل وآراؤه

أشرنا في العدد الاسبق إلى آراء الكرمل وافكاره وتلونه وتقلبه فاجاب هكذا تحت عنوان تصحيح نظرية:

«نرجو من البعض ان يصححوا نظرياتهم فصاحب الكرمل لم يتقيد يوماً ان يتقيد بخدمة الاشخاص فهو يثني عليهم عندما يرى انهم يعملون للقضية العربية وينتقدهم عندما يشعر انهم يضحونها في سبيل مصالحهم الشخصية ولا نعتقد ان الذين انتقدونا وقالوا اننا انقلبنا على بعض الاشخاص يستطيعون ان يقولوا اننا انقلبنا على القضية العربية أو غيرنا سياستنا ضد الصهيونية فنحن نحترم المبادىء لا الاشخاص»

انما يقوله صاحب الكرمل عن ثباته وتوخيه الخدمة الخالصة لهو قول ينقضه الماضي وينقضه الحاضر وسيهدمه المستقبل باذن الله!

ان صاحب الكرمل قد تعمد خدمة الشيخ أسعد شقير بكل قوته ومع ان الدليل قد قام على ان الشيخ أسعد يضر باعماله مصلحة الوطن وأهله فانه واصل خدمته وترويجه حتى بالرغم من كونه باع الجبل الواقع شرقي حيفا الى اليهود

اما انه لم ينقلب على القضية العربية فلان ذلك ليس في طاقته ولم يقدر عليه واما انه لم يسكت على الصهيونية فهذا صحيح، ولكنه ثابت كذلك على موالاة الاحتلال . . .

ترى او لم تكن هناك المسألة الصهيونية وكان الخلاف بين الامة الفلسطينية وبين الانجليز وحدهم، فهل يكون صاحب الكرمل مع الامة على الاحتلال؟ وهل يرضى نصار افندي بخروج الانجليز من فلسطين وتركها لاهلها؟

البنك العثماني في يافا

كتب الينا من يافا أن التجار يتضايقون من سوء معاملة هذا البنك وصعوبتها وضيق صدور بعض الموظفين فيه

قال الكاتب: ومما يغيظ الناس من هذا البنك إستهانته باللغة العربية وهي لغة البلاد لدرجة أن اللوحات الموضوعة على نوافذ مكاتبه مكتوبة كلها بالافرنجية دون العربية فليت الناس عندنا يحترمون انفسهم لانهم لو كانوا كذلك لاستغنوا عن كل بنك لا يحترم لغتهم ولا يقيم لحرمة البلاد التي يعيش فيها ويبتز خيراتها أقل وزن

المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي